اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي
عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة

إعـــــداد

د. إيمان عبد السلام عبد القادر

المدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

العدد الثاني عشر – يوليو ٢٠٠٨

اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة

د . إيمان عبد السلام عبد القادر

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على اتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى ،والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة في هذه الاتجاهات للسيدات باختلاف أعمارهن ، وكذا بين السيدات العاملات وغير العاملات ،وأيضا بين السيدات في المستويات الاقتصادية المختلفة والمستويات التعليمية المختلفة ، وكذلك بين السيدات اللاتي لديهن دراية بفن التفصيل واللاتي ليس لديهن دراية بفن التفصيل،الأمر الذي يساعد في توجيه السلوك الشرائي للملابس بالنسبة للسيدات اللاتي يمثلن المحرك الأساسي للعملية الشرائية في الأسرة وبالتالي العمل على ترشيد الاستهلاك الملبسى الذي بدوره يؤدى إلى ترشيد الاستهلاك العام للأسرة والمجتمع. وتتحدد الدراسة بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (٤٢٠) مفردة ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة يمثلون (٥) محاور مستخدمة اختبار (ت) للتحقق من فروض الدراسة والتي توصلت إلي وجود فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة لصالح السيدات العاملات كما أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعا لقوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازليا فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوي تجاه قضية ترشيد الاستهلاك الملبسى هي فئة العمر من ٤٠- ٥٠ تليها ٥٠- ٦٠ ثم ٣٠- ٤٠ وأخيرا من ٢٠- ٣٠ ، كما دلت دلالة الفروق ا بين متوسطات درجات العينة تبعا لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة لصالح السيدات اللاتي حصلن على قسط اكبر من التعليم ، كما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة للمستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاهات سيدات مدينة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة لصالح السيدات ذات الدخل المتوسط يليها ذوات الدخل العالي ثم ذوات الدخل المنخفض كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجتي العينة تبعا للمعرفة بفن التفصيل والحياكة لصالح السيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياكة .

مقدمة :

بدأت المجتمعات ترفع راية ترشيد الاستهلاك وزادت أهمية ترشيد الاستهلاك في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع معدلات الاستهلاك و نقص الموارد هذا بالإضافة إلى زيادة وتنوع السلع التي تطرح في الأسواق وترشيد الاستهلاك يدعو إلى أن يحسن المستهلك عملية الشراء ليحقق أكبر درجات المنفعة في حدود موارده المتاحة ،وترشيد استهلاك الملابس يعنى توفير الملبس المناسب لكل فرد من أفراد الأسرة من حيث الغرض من الاستخدام والجودة والسعر بحيث أن كل فرد يحصل على احتياجاته الملبسية المناسبة لنوع العمل الذي يؤديه والمرحلة العمرية التي يمر بها والأنشطة التي يمارسها و نوع المناخ السائد في المنطقة التي يعيش فيها .

لا يعنى ترشيد الاستهلاك الملبسى عدم شراء الملابس أو التقليل من شرائها ولكن يعنى انه يجب أن نمر بعدة مراحل عقلية قبل البدء في عملية الشراء مثل التخطيط للشراء بان يحدد جزء من ميزانية الأسرة لشراء الملابس ، يلى ذلك تحديد الاحتياجات الملبسية عن طريق جرد للملابس الموجودة في دولاب الملابس ومعرفة الاحتياجات الفعلية من الأنواع المختلفة للملابس وكتابة تلك الأنواع بالألوان المطلوبة ثم نبدأ في مرحلة الاختيار والشراء والتي يجب أن تتصف بالعقلانية والحكمة حتى يمكن التأكد من جودة القطعة الملبسية وخلوها من العيوب ومناسبتها من حيث اللون والتصميم ، وترشيد الاستهلاك لا يقف عند هذا الحد بل يمتد إلى ما بعد الشراء فالعناية بالملبس إثناء استخدامه من أهم مراحل ترشيد استهلاك الملابس ؛ أيضا استغلال الملابس المهملة في خزانة الملابس باستخدامها في صنع أشياء أخري يمكن الانتفاع بها يعتبر من أساليب ترشيد استخدام الملابس حيث أن ترشيد الاستهلاك في مجال الملابس هو أحد فروع ترشد الاستهلاك الذي يهدف إلى خلق وعى استهلاكي سليم الذي يمكن الفرد من التصرف بحكمة في الموارد المتاحة ، وتكوين عادات واتجاهات استهلاكية سليمة (مها أبو طالب - ٢٠٠٠ - ٢٠٧).

فالمرأة هي صاحبة قرار الشراء في الأسرة ، والمرأة السعودية كمستهلكة سلوكها في تغير دائم كأي مستهلك آخر حيث إن دورها تغير في المجتمع نتيجة للتعليم والخروج إلى مجالات العمل المختلفة ، والسفر والاختلاط بالشعوب الأخرى تبع ذلك تغير في سلوكها وعاداتها في الشراء واتجاهاتها(هيفاء الجفرى -١٩٩٤ -٢)، والملابس باعتبارها احد الحاجات الأساسية للإنسان فأنها تحتل جزء لا يستهان به من ميزانية الأسرة والسلوك الشرائي للملابس يختلف من أسرة لأخرى تبعا لعدة عوامل منها المستوى الاقتصادي للأسرة والوعي الاستهلاكي لدى إفراد الأسرة وكذلك اتجاهاتهم، ولقد تنبهت المؤسسات الإنتاجية إلى هذه العوامل فأصبحت قبل الإنتاج تقوم بدراسات لمعرفة اتجاهات المستهلك واحتياجاته ورغباته ثم تلاحقه بكم هائل من الطرز والأشكال يصاحبه جو اعلامى مكثف تجعله يأخذ قرارات شرائية غير مخططة مسبقا وبالتالي يجد المستهلك نفسه يشترى مالا يحتاجه .

مشكلة البحث

نظرا للتنوع الهائل في نوعيات الملابس وكميتها في مجتمع مدينة جدة والتي تختلف في أساليب صناعتها وأسعارها وتصميماتها مما جعل منها مصدرا للشراء لا يقاوم ، وحيث أن الأسرة

السعودية تنفق حوالي ٣٠٪ من ميزانيتها في شراء الملابس ، وهذه النسبة تعتبر نسبة إلي حدا ما كبيرة ، هذا ما دعا إلي **طرح مشكلة البحث في التساؤلات التالية** :-

١- هل هناك وعى كاف بقضية ترشيد الاستهلاك الملبسى من قبل السيدات في محافظة جدة؟
٢- هل هناك اتجاهات ايجابية من السيدات في مدينة جدة نحو الاستهلاك الملبسى؟
٣- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) تبعا للتغير في السن ؟
٤- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات السيدات في مدينة محافظة جدة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)؟
٥- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين سيدات مدينة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) تبعا للمستوى الأقتصادى؟
٦- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين سيدات مدينة جدة اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياكة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياكة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)؟
٧- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) تبعا لمستوى التعليم؟

أهمية البحث

عن طريق قياس الاتجاهات نحو ترشيد استهلاك الملابس عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) يمكن توجيه برامج التوعية في مدينة جدة إلي الاهتمام بنشر برامج لترشيد استهلاك الملابس أيضا يمكن توجيه السلوك الشرائي للملابس بالنسبة للسيدات اللاتي يمثلن المحرك الأساسي للعملية الشرائية في الأسرة وبالتالي العمل على ترشيد الاستهلاك الملبسى الذي بدوره يؤدى إلى ترشيد الاستهلاك العام للأسرة والمجتمع.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

١- التعرف على اتجاهات سيدات مدينة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى .
٢- التعرف على الفروق الدالة بين سيدات محافظة جدة (العاملات وغير العاملات) نحو اتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) .
٣- التعرف على الفروق الدالة بين الاختلاف في السن لسيدات مدينة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

٤- التعرف على الفروق الدالة بين الاختلاف في المستوى الأقتصادى والدخل لسيدات محافظة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

٥- التعرف على الاختلافات الدالة بين مستوى التعليم لسيدات مجتمع محافظة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

٦- التعرف على الاختلافات الدالة بين المعرفة بفن التفصيل والحياكة وعدم المعرفة بفن التفصيل والحياكة لسيدات مجتمع جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

الدراسات السابقة

١- دراسة "منى عبد الرحمن عبود" (١٩٩٧) عن " العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واتجاهات التلميذات المراهقات نحو اختيار الملابس"

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية واتجاهات بناتهم المراهقات نحو اختيار الملابس ومكملاتها عبر المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لتحديد أثر الاختلاف في هذه المستويات على تحديد الاتجاهات الوالدية وعلاقة ذلك باتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاهات ملبسيه للمراهقات واستمارة لقياس المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، واستخدمت تحليل التباين في اتجاهين و اختبار (ت) ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة و اتجاهات المراهقات نحو الموضة و الاحتشام و التكيف مع الآخرين .

٢- دراسة " لمياء حسن على " (١٩٩٧) عن اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم و علاقتها ببعض سمات الشخصية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الملبسية لدى المراهقين من الجنسين وبعض سماتهم الشخصية في مرحلة المراهقة الباكرة ، وكانت المتغيرات نوع الجنس و البيئة و المستوى الثقافي والسنة الدراسية ، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الملبسية للمراهقين و اختبارات سمات الشخصية و اختبار البر وفيل الشخصي .و باستخدام تحليل التباين في أربعة اتجاهات و اختبار (ت) ومعامل (توكى) توصلت الباحثة إلى وجود معاملات ارتباط بين اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وبعض السمات الشخصية تبعا لاختلاف نوع الجنس ونوع البيئة و المستوى الثقافي والمرحلة الدراسية.

٣- دراسة "هيفاء عبد الله الجفرى" (١٩٩٤) بعنوان سلوك المستهلك في الشراء بالتطبيق على سلوك المرأة السعودية الشرائي لمستحضرات التجميل .

هدفت الدراسة إلى توصيف سلوك المرأة السعودية كمستهلك لمستحضرات التجميل ، و التعرف على خصائصها المرتبطة بعملية الشراء من ناحية السن ،ودرجة التعليم ، الوظيفة ، الحالة الاجتماعية والدخل الشهري وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وصممت الباحثة استمارة استقصاء عن طريق وضع أسئلة مفتوحة للحصول على الرأي الشخصي ولقياس الاتجاهات المتعددة الدرجات وضعت أسئلة مغلقة ، وكانت العينة عدد من النساء السعوديات في المجتمع السعودي بمدينة جدة ، وقد توصلت النتائج إلى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية و تغير السن ودرجة التعلم و الوظيفة و الحالة الاجتماعية والدخل الشهري .

٤- دراسة" سميحة على إبراهيم باشا " (١٩٩٠) عن الاتجاهات الملبسية للمدرسات فى مرحلة التعليم الأساسي في مصر وعلاقتها ببعض التغيرات الديموجرافية .

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي وقياسها بهدف تحديد الفروق بين المدرسات حسب المتغيرات الديمغرافية مع اختلاف خصائص المدارس التي يعملن بها، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) مدرسة تم اختيارهن عشوائيا يعملن في ٢٠ مدرسة ابتدائية بمناطق مختلفة في محافظة القاهرة ، واستخدمت الباحثة الزيارة الميدانية والاستفتاء المفتوح ومقياس للاتجاهات الملبسية للمدرسات كأدوات للدراسة ، وأكدت النتاج أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي واتجاهات المدرسات الملبسية .

٥- دراسة "أميلي عبد الملاك" (١٩٧٧) عن "أثر التربية الملبسية على الاتجاهات الملبسية لمجتمع طلاب الجامعة"

والتي هدفت إلى توضيح أثر دراسة منهج التربية الملبسية على سلوك و اتجاهات الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي وكذلك مدى أسهامه في نمو أسلوب الطالبات الملبسى في الإطار الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي الذي تعيش فيه وتكوين معايير سليمة نامية للتذوق و استخدمت الباحثة ، واستخدمت الباحثة استبيان به عدد من الأسئلة و المواقف تدور حول مشكلة البحث التي تشتمل على عدد من العبارات السلوكية التي توضح منهج التربية الملبسية سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) في التحليل الإحصائي للنتائج التي توصلت إلى أهمية وضرورة تدريس مناهج خاصة بالتربية الملبسية لما يكون من اتجاهات ايجابية نحو الملابس لدى الطالبات.

التعليق على الدراسات السابقة :

تم اختيار الدراسات السابقة لأنها جميعها تتفق في كثير من المعالم مع الدراسة الحالية ، فجميعها تناولت الاتجاهات الملبسية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، فنجدها جميعها قد تعرضت لعلاقة الاتجاهات بأحد متغيرات الدراسة الحالية ، واختلفت الدراسات مع الدراسة الحالية فى الأدوات المستخدمة ، و مجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الوحيدة التي تناولت قضية اجتماعية كقضية ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) والعلاقة بين اتجاهات المرأة السعودية وهذه القضية التي تعتبر من أهم القضايا الاجتماعية في الوقت الراهن ، مما يبرز أهمية هذه الدراسة .

فروض الدراسة

١- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

٢- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف السن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

٣- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى التعليم نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

٤- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف المستوى الأقتصادى والدخل نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

٥- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة (اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياكة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياكة) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

منهج البحث :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة الذي يتضمن تحليل ووصف لما هو كائن (اتجاه السيدات) وأيضا تفسيره وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من البيانات

عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من ٤٢٠ سيدة من سيدات مدينة جدة حيث تم اختيارهن عشوائيا.

والجداول التالية تبين توزيع عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعا للسن

السـن	العدد	النسبة المئوية
٢٠- ٣٠	١٥١	٣٥,٩٥
٣٠- ٤٠	١٤٦	٣٤,٧٦
٤٠- ٥٠	٧٨	١٨,٥٧
٥٠- ٦٠	٤٥	١٠,٧٢
	٤٢٠	١٠٠٪

جدول (٢) توزيع عينة البحث تبعا للعمل

العمـل	العدد	النسبة المئوية
تعمل	٢٥٦	٦٠,٩٥
لا تعمل	١٦٤	٣٩,٠٥
	٤٢٠	١٠٠٪

جدول (٣) توزيع عينة البحث تبعا لمستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	٢٣	٥,٤٨
متوسط	٧٠	١٦,٦٧
ثانوى	١٧٢	٤٠,٩٥
جامعى	٨٣	١٩,٧٦
أعلى من الجامعي	٧٢	١٧,١٤
	٤٢٠	١٠٠٪

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعا للمستوى الاقتصادي والدخل

المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	١٣٦	٣٢,٣٨
متوسط	٢١٦	٥١,٤٣
منخفض	٦٨	١٦,١٩
	٤٢٠	١٠٠٪

جدول (٥)توزيع عينة البحث تبعا لمعرفة السيدة لفن التفصيل والحياكة

المعرفة بفن التفصيل والحياكة	العدد	النسبة المئوية
تعرف	١٠٨	٢٥,٧١
لا تعرف	٣١٢	٧٤,٢٩
	٤٢٠	١٠٠٪

أدوات البحث :

- **مقياس اتجاه :**

قامت الباحثة بتصميم مقياس اتجاه بغرض قياس اتجاهات السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى بمدينة جدة عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)، وتم تحديد محاور هذا المقياس بحيث تمثل أساليب ترشيد استهلاك الملابس عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

١- تجديد الملابس.
٢- تحويل الملبس إلي ملبس أخر .
٣- تحويل الملبس إلي إكسسوار للملابس.
٤- تحويل الملبس إلي إكسسوار للمنزل .
٥- الاستفادة من أجزاء من الملابس

وقد احتوى المقياس على ٤٠ عبارة ، كل محور اشتمل ٨ عبارات .

والجدول التالي يوضح الجمل التي تضمنها كل محور و وزن كل محور بالنسبة للمقياس

جدول (٦)محاور المقياس والعبارات التي تتضمنها ووزن كل محور بالنسبة للمقياس

المحور	أرقام العبارات	النسبة المئوية
الأول: تجديد الملابس	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٢٠٪
الثاني: تحويل الملبس إلي ملبس أخر	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٢٠٪
الثالث: تحويل الملبس إلي إكسسوار للملابس	١٧، ١٨،١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	٢٠٪
الرابع: تحويل الملبس إلي إكسسوار للمنزل	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	٢٠٪
الخامس: الاستفادة من أجزاء من الملابس	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	٢٠٪
العدد	٤٠	١٠٠٪

صدق وثبات أداة البحث :

أ- الصدق

يتعلق موضوع صدق الاختبارات بما يقيسه الاختبار والى أي حد ينجح في قياسه (فؤاد أبو حطب – ١٩٨٧- ١٠١).

الصدق المنطقي :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على متخصصين من قسمي الملابس والنسيج وأداره المنزلي بغرض التأكد من مدى ملائمة العبارات لموضوع القياس ومدى ارتباط العبارات بالمحاور

التابعة لها وأيضا مدى سهولة ألفاظ العبارات وقد تم تعديل بعض العبارات بناء على رأى المحكمات[١] ليقيس المقياس بصدق اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى في مدينة جدة .

بـ الثبات

يقصد بمصطلح الثبات دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه ،واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (فؤاد أبو حطب - ١٩٨٧- ١٠١)

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧)معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الارتباط
الأول: تجديد الملابس	٩٤٦ ,
الثاني: تحويل الملبس إلي ملبس أخر	٩١٤ ,
الثالث: تحويل الملبس إلي إكسسوار للملابس	٨٩٥ ,
الرابع: تحويل الملبس إلى إكسسوار للمنزل	٩٧٨ ,
الخامس: الاستفادة من أجزاء من الملابس	٩٢١ ,

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتراب معاملات الارتباط من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات المقياس بدرجة عالية .

نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الأول

" توجد فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) " ، وللتحقق من هذا الفرض تم أجراء اختبار ت لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات العاملات وغير العاملات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات للسيدات العاملات وغير العاملات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

العمل	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
تعمل	٢٥٦	٨٣,٥٤	٣,٩١٠	٤١٨	٦,١٤
لا تعمل	١٦٤	٧٢,٦	٣,١٧		

١- أ.د./ زينب حقي ، أ.د./ زينب عبد الصمد ، أ.م/ زينب الدباغ ، أ.م / مها الدباغ ، د. / إيناس عصمت

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) بين متوسطات درجات السيدات اللاتي يعملن واللاتي لا يعملن (٦,١٤) وهى قيمه دالة إحصائيا عند مستوى ثقة ٩٩٪ لصالح السيدات اللاتي يعملن وهذا يؤكد على صحة الفرض الأول ويتفق مع نتيجة دراسة هيفاء الجفرى التي أكدت أن المرأة التي تعمل لديها سلوك واتجاه ايجابي نحو ترشيد استهلاك الملابس عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) .

الفرض الثاني

"توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف السن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) "، وللتحقق من هذا الفرض تم أجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفئات العمرية للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات الفئات العمرية للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

الفئة العمرية	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
٢٠- ٣٠	١٥١	٧٦,٦٤	١,٢٣	١٥٠	٦,٣٨
٣٠- ٤٠	١٤٦	٧٨,٨٨	١,٤٧	١٣٦	٤,٥٧
٤٠- ٥٠	٧٨	٨٩,٥٠	٢,٠٢٤	٧٧	١٠,٥٣
٥٠- ٦٠	٤٥	٨٦,٠٣	٢,٥٤٣	٤٤	١٤,٧٨

من الجدول السابق يتبين أن هناك فروق دالة إحصائيا بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) بمستوى ثقة ٩٩٪ ، ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعا لقوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازليا فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوي تجاه قضية ترشيد الاستهلاك الملبسى هي فئة العمر من ٤٠- ٥٠ تليها ٥٠- ٦٠ ثم ٣٠- ٤٠ وأخيرا من ٢٠- ٣٠ وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هيفاء الجابري التي تؤكد أن اهتمام المرأة بالملابس يتأثر باختلاف العمر.

الفرض الثالث

"توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى التعليم نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)"، وللتحقق من هذا الفرض تم أجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات ذوات مستويات التعليم المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى التعليم للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

مستوى التعليم	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
ابتدائى	٢٣	٥٦,٦٤	٤,٤٨	٢٢	٤,٤٨
متوسط	٧٠	٦٩,٨٠	٣,٠٣٢	٦٩	١١,٧٥
ثانوي	١٧٢	٧١,٣٤	٢,٦٧	١٧١	١٤,٥٣
جامعى	٨٠	٧٤,٨٣	٦,٤٣	٧٩	٦,٦٨
أعلى من الجامعى	٧٢	٧٧ ,٢٢	٢,٥٦	٧١	٦,٨١

الجدول السابق يوضح إن هناك اختلاف في متوسطات درجات العينة تبعا لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) عند مستوى ثقة ٩٩٪ مما يحقق الفرض الثالث و تتفق هذه النتيجة مع دراسة منى عبود التي وضحت أن هناك علاقة جوهرية بين مستوى تعليم السيدات واتجاهاتهن نحو الملابس.

الفرض الرابع

"توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف المستوى الأقتصادى والدخل نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)"، وللتحقق من هذا الفرض تم أجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المستوى الأقتصادى ودخل الأسرة للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

المستوى الاقتصادي	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
مرتفع	١٣٦	٣٩,٩٤	١,١٤٨	١٣٥	٤,٢٨
متوسط	٢١٦	٨٥,٨٩	٢,٣٤٥	٢١٥	٧,٩٨
منخفض	٦٨	٧١,٣٤	٢,٠١٤	٦٧	٦,٣٤

من الجدول السابق يتضح إن هناك فروق في متوسطات درجات العينة للمستوى الاقتصادى ودخل الأسرة واتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى بمستوى ثقة ٩٩٪ وبذلك يتحقق الفرض الرابع وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من منى عبود ولمياء حسن وهيفاء الجفرى في أن المستوى الاقتصادى للأسرة ودخلها يؤثر في اتجاه السيدات نحو الملابس.

الفرض الخامس

توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة (اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياكة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياكة) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

وللتحقق من هذا الفرض تم أجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات السيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياكة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياكة و اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين المتوسطات للسيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والخياطة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والخياطة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

المعرفة بفن التفصيل والخياطة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
تعرف	١٠٨	٨٥,٦٨	١,١٩٠	٤١٨	٢٤,٩٧
لا تعرف	٣١٢	٦١,٨٢	٣,٩٧		

من الجدول السابق نرى أن هناك اختلاف بين متوسطات درجتي العينة تبعا للمعرفة بفن التفصيل والحياكة عند مستوى ثقة ٩٩٪ وهذا يحقق الفرض الخامس ،والدلالة لصالح السيدات اللاتي لديهن معرفة بفن التفصيل والحياكة وترى الباحثة أن الدراية بفن التفصيل والحياكة يجعل السيدة لديها الخبرة في أنواع الأقمشة ولديها أيضا القدرة التمييز بين المنتجات الملبسية من حيث الجودة بالإضافة إلى انه يمكنها أن تستغل ملابسها التي لا تستخدمها في عمل قطع ملبسيه أخرى تستفيد منها الأسرة.

ملخص النتائج

تتلخص نتائج البحث في الأتي :

١- وجود فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) بمستوى ثقة ٩٩٪ لصالح السيدات العاملات .

٢- وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى بمستوى ثقة ٩٩٪ ، ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعا لقوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازليا فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوي تجاه قضية ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) هي فئة العمر من ٤٠- ٥٠ تليها ٥٠- ٦٠ ثم ٣٠- ٤٠ وأخيرا من ٢٠- ٣٠.

٣- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات العينة تبعا لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) عند مستوى ثقة ٩٩٪ لصالح السيدات اللاتي حصلن على قسط اكبر من التعليم .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة للمستوى الأقتصادى ودخل الأسرة واتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) بمستوى ثقة ٩٩٪ لصالح السيدات ذات الدخل المتوسط يليها ذوات الدخل العالي ثم ذوات الدخل المنخفض .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجتي العينة تبعا للمعرفة بفن التفصيل والحياكة عند مستوى ثقة ٩٩٪ وهذا يحقق الفرض الخامس ،والدلالة لصالح السيدات اللاتي لديهن معرفة بفن التفصيل والحياكة .

التوصيات

١- زيادة وعى السيدات بالقضايا الاجتماعية الهامة بالنسبة للأسرة والمجتمع كقضية ترشيد الاستهلاك عن طريق إقامة ندوات ومحاضرات في المؤسسات العلمية والاجتماعية.

٢- بناء برامج إرشادية توعوية تهدف إلى زيادة الوعي الشرائي للسيدات والفتيات لفئات عمرية مختلفة

٣- إضافة مقرر دراسي أو وحدة دراسية في كليات الاقتصاد المنزلي والبنات تختص بترشيد الاستهلاك أسبابه ومراحله وتتضمن ترشيد الاستهلاك الملبسى .

٤- إجراء البحوث العلمية التي تحدد اتجاهات السيدات نحو الشراء لأنها تفيد المنتجين في معرفة مواصفات المنتجات التي تحتاجها المرأة وتقبل على شرائها .

المراجع

١- الغرفة التجارية بجدة: مؤشر استهلاك الأسر السعودية – ١٤٢٥هـ.

٢- اميلى عبد الملاك: أثر الملبس في السلوك النفسي و الاجتماعي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٧٣ م .

٣- سميحة على إبراهيم باشا : الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي في مصر وعلاقتها ببعض التغيرات الديموجرافية - دراسة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان - ١٩٩٤.

٤- فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسي - ط٤- مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٧م .

٥- لمياء حسن على : اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وعلاقتها ببعض السمات الشخصية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان – ١٩٩٧ م .

٦- منى عبد الرحمن عبود : الاتجاهات الوالدية واتجاهات التلميذات المراهقات نحو اختيار الملابس – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – ١٩٩٧ م .

٧- هيفاء عبد الله الجفرى : سلوك المستهلك في الشراء – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد والإدارة –جامعة الملك عبد العزيز- جدة - ١٩٩٤ م .

٨- مها سليمان محمد أبو طالب: ترشيد المستهلك والاستهلاك – دار القلم –الأمارات العربية المتحدة – دبي –٢٠٠٠ م .

Abstract

Ladies Attitudes Towards Rationalization of Clothes Through Benefit from Unused Clothes

This study aims to recognize the Ladies Attitudes towards rationalization of clothes in Jeddah city , and detection of segments differences between the ladies attitudes and as that between the working ladies and other than the laborers, and metabolisms between the ladies in the economic levels different and the educational levels different, and between the ladies who have knowledge in sewing and who not have knowledge in sewing , this is help to attitude the clothes sales behavior for ladies who considered as the leader of the family.

The sample was (420) single and the measure is formed from (40) phrase idealizes (5) statements and use 'T" test for know differences between medium degrees of the sample (the workers & non workers ladies) towards rationalization of clothes , and differences between medium degrees of the sample in different age and their directions towards rationalization of clothes , and differences between medium degrees of the sample in know about sewing towards rationalization of clothes .

The results explained that the ladies from 40-50 years old are the most ladies of sample have positive attitudes towards rationalization of clothes , and the ladies who have more educational level have positive attitudes towards rationalization of clothes , and the ladies who have knowledge about sewing have positive attitudes towards rationalization of clothes.